رابط المادة على منصة باحث

خطب تفسير

تفسير سورة الشمس)1(| الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الاول. فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. فهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله وبعد - 00:00:00

مع سورة ايتها خمس عشرة اية مكية كلماتها اربع وخمسون كلمة حروفها مئتان واربعون حرفا وسبحان من لكل حرف من كلامه برهان ودليل على انه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي يشرع - 00:00:45

ولا يشرع غيره الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير والشمس وضحاها والقمر اذا تلاه في هذه الصورة سرد لاشياء اقسم بها رب العالمين لا توجد في اي صورة اخرى - 00:01:34

حداشر مقسم به احد عشر مقسم به ما بين مخلوقات وايات والله سبحانه وتعالى الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاه والليل اين يغشاه والسماء وما بلاه والسماء وما بناها - 00:02:05

اي والذي بناها وهو الواحد الاحد والارض ونطحها والذي ضحاها الواحد الاحد ونفس ونفس وما سواها والذي سواها الواحد الاحد يبقى تمن مخلوقات اقسم بها الله عز وجل وثلاث مواضع يقسم فيها بذاته - 00:02:51

وما بناها ومطحاها وما سواها ويريد زاته عز اسمه وتعالى سلطانه وما بناها وما طحاها وما سواه فمع الشمس لاول مرة اعرف هذه الامنية العظيمة للشمس واعيش مع الشمس هذا الكائن العجيب - 00:03:32

يأخز سورة في القرآن باسمه وتحتل واحدا وثلاثين موضعا في القرآن. الشمس والشمس للشمس الشمس كده من غير اي عطف ولا شيء. والشمس للشمس. واحد وتلاتين موضع في كتاب رب العالمين - 00:04:07

فوجدت الشمس اية لوحدها. لو لم يوجد في الكون ده كله من ايات الشمس تكفي اي والله تكفي وحدها اية تدل على انه الواحد وان يخضع الناس ولا يلجأون الا الى الواحد - 00:04:35

ولا يقبلوا الا تشريعا واحد ويكفر بتشريع الطواغيت والبشر ولا يقبلوا الا تشريعا واحد ولا ينحنوا الا للواحد ولا يعبدوا الا الواحد اية عظيمة والشمس وضحاها يعني هي اية وضحاها اية - 00:04:57

يقسم الله بها سبحانه وتعالى. ويقسم بضحاها يقسم بالاثنين والشمس فيها من الايات ما فيها كلها ايات من ايات الله فيها القدم القدم والله العزيم يا اخواننا اي بني ادم كفر - 00:05:30

لو فكرت لمازا كفر تجده يعني احط من اقذر حيوان في الدنيا ما عنده عقل ما عنده عقل ما عنده فهم حتى ولو كان يعني تنحت له التماثيل واتحط في اعلى الموسوعات العلمية. مكتشف ما اعرفش ايه ومكتشف ايه ومكتشف ايه - 00:05:55

ولكنه كافر ده احط من الكلب واحط من اي حيوان الشمس والله العظيم لو لم يرسل الرسل هذه الاية كافية ان يؤمن الناس بالله. يبقى فاضل الرسل دورهم ايه؟ يقولوا لنا ماذا يريد الله منكم - 00:06:19

كلفكم ايه؟ انما ايمان به ايمان من غير ما نراه من غير ما نراه احنا امنا والحمد لله من غير ما نراه ولا نشرك به احدا ولم نرى والشمس قدم الشمس - 00:06:45

كل كافر كل مسلم اتولد ووجد على هذا الكوكب لقى الشمس هي الشمس مخلوق قديم كبير لا بيتآكل ولا بيصغر ولا بيبرد ولا بيتغير زي ما هو كده ايوة طب مين اللي عامله - 00:07:02

ومين اللي خلاه كده وابقى على هزا التوهج والحرارة المشتعلة دي والضوء ده اكيد وراه قوة قوة ما تغيرش الناس تيجي وتمشي

يزهروا ويموتوا والكائن موجود ازا كان كائن بالشكل ده - 00:07:34
فكيف يكون حال المكون هذا الكائن بهذا المنظر كيف يكون حال المكون سبحانه ولدنا لقيناها كبيرة كده. وولعت كده على طول ولزلك رب العزة يقول للي ما بيفهموش واللي بيفهموا واللي بيشوفه واللي ما بيشوفوش - 00:08:05
ومن اياته الليل والنهار والاتنين دول من صنع الشمس والارض والدوران الاساس اللي جاي اهو. الليل من اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - 00:08:36
ان كنتم اياه تعبدون القدم اية الحركة والدوران اية تانية يعني الاية لو ليلة كافية والله والله يكفي كلنا اتوجدنا ونمشي فين جدي وجدك شافوا الشمس وقام ماشي وسابوها ومشيوا وغيرهم وغيرهم - 00:09:06
طب بتشركه ليه؟ طب بتكفروا ليه طب بتعصوا ليه طب ليه بعضكم بيشرع لبعضكم وانتم عارفين حقيقة بعضكم يعني احنا عارفين حقائق بعضنا ليه فلان يشرع لنا وعلان يشرع لنا واحنا عارفينه - 00:09:28
لا يصلح لشيء لا يصلح لا يدير كونا لا يدير دولة لا يدير ناسا لما الزي يدير كل هزا اللي ادار الكائن العجيب ده الضخم ده القديم ده كائن بهذه الكيفية - 00:09:46
اللي اداره ما يقدرش يدير دول وشعوب ما يقدرش يشرع لدول وشعوب يخلقهم ويسيبهم كده بدون تشريع ونظام لا من نزام للشمس الكائن ده مش هيعمل لكم نزام عباد الله ما يعرفش يعمل لكم نزام خد اجازة وقال - 00:10:10
اعملوا لهم انتم النزام سبحان ربي العظيم. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس. ولا تسجدوا للقمر. ما تسجدوش لاي حاجة منهم ولا لاي ولا بشر ولا حجر ولا حاجة في السماء ولا حاجة في الارض. لا يكون السجود الا له سبحانه. الدوران - 00:10:36
اول حركة اية تانية فهو رهن وحركة ايوة دوران بنزام وبقدر ومقدار عمرنا ما شفناها في يوم بطأت السرعة لان في مطبات في السما في زحمة في السما الطريق في السماء واقف - 00:11:08
فالحركة بقت بطيئة لا هي الحركة هي هي بقدر وبمقدار والشمس تجري لمستقر له. تجري تجري اي سرعة بتوع الفلك يقعدوا يقولوا لنا ارقام وحاجات ضخمة كده الله اعلم بقى بصحتها. بس هم بيقولوا - 00:11:28
سرعات فضاء كبير بتجري تجري في الفضاء لحد فين لمستقر دورة محفوظة ومعروفة لا تختل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم شف وحتى كمان الاسمين اللي جايين في الاية عزيز وعليم - 00:11:54
عليم لازم لازم تيجي كده لازم مسلا القادر القاهر لأ عزيز عليم لازم الجسمين دول عليم لان الموضوع محتاج علم في ادارة هزا الكائن وعزيز عن كل الكون ده بما فيه من شمس وقمر ومليكة وانس وجن. عزيز ما ليس - 00:12:24
الى كل هذا سبحانه وتعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ومن الايات فيها مصدر الطاقة مصدر الطاقة اللي عنده شوية بترول نافش ريشة واللي عنده فحم نافش ريشه - 00:12:46
واللي عنه ما عرفش ايه؟ كل واحد عنده حاجة الناس بتحتاجها عمال يتفرعن على الاخرين بالحاجة اللي عنده سبحانك ربي والشمس كل الطاقة فيها للحيوان والانسان والنبات ما فيش مسلا نبات بيمشي بالبترول - 00:13:07
ولا بالفحم بالطاقة الشمسية والحيوان نفس الكلام كله ونحن كمان عاوزين شمس عاوزين طاقة الولد يبقى عنده كفاح ولا حاجة ولين في العظام ومش عارف يقف ومش قادر يقعد. يقول لك حطه في الشمس. عرضه للشمس كل يوم يتعرض للشمس شوية - 00:13:32
واي شمس يقول لك الشمس بتاع الشروق والغروب بالزات خلي الاشعة دي يشوف جسمه يشوف جسم الولد ياه اخيرا عرفنا الحاجات دي اه ويبتدي الوقت فعلا يتحسن. ما كانش بيقدر يقعد يقعد. ما يقدرش يقف يقف. والكساح يخف. بالاضافة طبعا للادوية - 00:13:52
تانية. لكن هناك لابد من الشمس تخيلوا عباد الله لو خلى هزا الكوكب من الشمس كيف تكون حياتنا؟ هتعفن تتحل وتتحل كل الحياة

هتتعفن وتحلل وبعدين طاقة وتتحبس ضاق سبحان الله يودعها رب العالمين في الكائنات ويحبسها فيها - 00:14:12
وتطلع لحيته في وقتها تتحبس ازاي لا تسأل اخيرا عرفوا ان الطاقة الشمسية انضف طاقة واامن طاقة فاستخدموها وكل يوم بتزيد الاستخدامات بنبض الشوارع دلوقتي ممكن في وقت من الاوقات تستخدم في ادارة المحركات - 00:14:39
تجير المحركات ممكن مع العلم والتقدم الطاقة دي تتخزن وتدير محركات هي بتنور الشوارع دلوقتي ما فيش اي حاجة لحد بيتكهرب ولا حد بيجرى له حاجة ولا في نفايات اية - 00:15:02
ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر مصدر طاقة ومن الايات فيها انها كائن متواضع جدا خاضع عابد ساجد وحد مع الكبر ده والضخامة دي خاضع والانسان على ما فيه من الحقارة والصغر والدناءة متمرد - 00:15:21
متمرد ومش عاوز يسجد ومش عاجبه حاجة وبيعترض وبيعدل على ربه وشايف اللي ربه يقول مش شايفه ومش عارفه انا اللي عارف لزلك قتل الانسان ما اكفره الكائن الضخم ده - 00:16:00
متواضع جدا خضوع ذلول. الم تر ان الله يسجد له ما في السماوات وما في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر شف كل الكائنات دي لسه الانسان ما جاش. المتر ان الله - 00:16:20
يسجد له من في السماوات ومن في الارض. والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب كل ده لسه الانسان ما جاش. وكثير من الناس يسجد نسأل الله ان يجعلنا منهم. ويقبضنا اليه ساجدين. وكثير من - 00:16:44
وكثير من الناس بقى حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكره كائن متواضع تسجد لله تتزلل لله قابلة لنظام الله. ولو كلفت بشرع هتنفزه بالحرف ماشي الانسان لو كلفت الشمس بشرع كما كلفنا لقامت به خير قيام - 00:17:04
في الصحيحين من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى الشمس وقت الغروب فقال لابي ذر يا ابا ذر اتدري اين تزهب؟ انت عارف هي راحت فين - 00:17:38
قال ابو ذر الله ورسوله اعلم الله ورسوله اعلم. قال انها تذهب تسجد تحت العرش تسجد تزهب تسجد تحت العرش ثم يؤذن لها يؤزن لها تاني في السجود يعني مرة تانية وتالتة - 00:17:57
فيوشك او يوشك ان تستأذن فلا يؤذن له ان تسجد فلا يقبل منها وان تستأذن فلا يؤزن له يقال لها ارجعي من حيث جئتي فتطلع من مغربها سم تال قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم - 00:18:29
كائن بهذه العظمة وغاية في المذلة لله والتواضع. عرفت يا ابا الذر الشمس راحت فين يقول له ما اعرفش قال زهبت تسجد تحت العرش. الرسول ما بيتكلمش كلام هلامي. كلم كلام من ضبط. كلام محكم لا ينطق عن الهوى - 00:19:10
حديسه في الصحيحين لمن اراد ان يرجع ويقرأ ويستزيد في سورة الكهف ذو القرنين وجد الشمس بتحصل لها ايه؟ تغرب في عين حمأة عين حامئة طيب هي بتغرب في العين الحامئة - 00:19:31
ولا بتسقط تغرب تحت العرش اللي ما بيفهموش يجيب لك الاية مع الحديس ويقول لك الحق بقى ادي يا عم الكلام بتاعكم لكن طبعا الكلام واضح ولا فيه غرامة ولا اي تضارب ولا اشكال ابدا - 00:19:55
تغرب في عين حامئة؟ صح. ده كلام رب العالمين تسجد تحت العرش صح وحي رب العالمين وكلام سيد المرسلين وكله صح كل الكون اللي انت شايفه ده تحت العرش يبقى دي واحدة خلصنا منها - 00:20:12
كله شمس والقمر وكله كله كده والسماوات السبع كل ده تحت العرش ومش تحت العرش كمان ده تحت الكرسي الكرسي بلع كل الاشياء دي كالقبة كده فوجئت فوق الكون ده كله. الكرسي - 00:20:35
كالقبة وكل الكون ده تحت الكرسي. وسع كرسيه السماوات والارض والكرسي مع العرش زي حلقة في صحراء لا يقدر قدر العرش الا رب العالمين فكل الوجود ده تحت العرش. يبقى هي بتسجد يبقى في اي مكان - 00:20:57
غربت في عين حمأة فهي تحت العرش في اي مكان كانت هي تحت العرش ايه بقى السجود وتسجد تحت العرش اي بني ادم موجود على الكوكب بيبص للشمس في لحزة الغروب يلقاها فعلا بتنزل تنزل وبعدين تختفي - 00:21:24

كأنها سقطت في شيء نزلت في شيء واختفت خلاص عرفنا اخيرا علميا بان الشمس ما اختفتش ولا حاجة لعملية دورة ويختفت من عندنا وظهرت عند غيرنا. يعني بتلف وقالوا لنا كمان وصوروا الحكاية والرواية بان الفضائل اللي احنا شايفينه ده الشمس بتسبح فيه - 00:21:47

كل في فلك يسبح. والارض حواليها وكله بيلف. ما فيش حاجة اندفنت في مغارة ولا دخلت في حصالة كله في الفضاء يبقى صح يبقى الشمس تجري لمستقر الاية صح والحديث تسجد تحت العرش صح - 00:22:14

تخيل نفسك رائد فضاء لو انت رائد فضاء وطلعت فوق هتشوف الشمس تسبح في الفضاء ما ما راحتش تحت عرشه ولا حاجة طب انزل الارض انت رائد فضاء برضو انزل الارض وبص عليها. هتلاقيها فعلا اختفت. طب راحت فين؟ ده انا كنت فوق. شايفها في الفضاء - 00:22:36

لما نزلت تحت ما عنتش شايفها راحت فين؟ هنا السجود اللي عبر به النبي لان الرسول مش هيقول كلام يخالف الترتيب الرباني والنزام الرباني لأ بس بيكلمنا بما يدخل عقولنا - 00:23:00

بيقول زهبت تسجد فعلا لان يا اخواننا حركة الغروب بتاعتها دي مراحل على الاقل لكل الناس تشوفها. كأن شافت الشمس ركعت وسجدت قامت وركعت وسجدت. هو ده الكلام اللي بيخاطب به الرسول ابا ذر - 00:23:19

العلماء في الحديس يقولوا ايه؟ شرح الحديس وهي بتشرق كده واحنا شايفينها في الشروق زي القاعد واحد قاعد وما مالها عمالة تعلى لما عليت وجت في وسط السما زي الانسان القائم - 00:23:45

ولما ميلت شوية عند العصر كده زي الراكع وعنديش غروب هو ده الساجد. كل يوم هي دي صلاة الشمس اللي احنا بنشوفها في كل مكان هنا في بلادنا وفي كل بلد نشوفها يوميا بتصلي بالشكل ده - 00:24:02

وتبقى متبقية مع الاية. المتر ان الله يسجد له. من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر يبقى كل سجود لكل مخلوق بما يتناسب مع هذا المخلوق؟ مخلوق اشرق يبقى كأنه قاعد كده ومتجهز وبعدين قام وقف - 00:24:23

يبقى في نص السنة بالنسبة لنا ده ده صلاة اليوم بتاعها عندنا. صلاة يومها عندنا هو ده. شروق انتصاب من ثم غروب هو ده السجود لان الرسول قال لي لابي الزر لساعة ما كانت ايه؟ بتغرب وابو ذر شايفها والرسول شايفها - 00:24:48

وهما الاتنين في بلاد الحجاز وشايفينها خلاص يبقى كده كأن دي صلاة الشمس في اليوم ده هو ده سجود كل كائن بما يناسبه لما كل يوم بالضخامة دي وبالعظمة دي الكائن ده يسجد لربه وانت قاعد تتفرج - 00:25:09

فين سجودك في الخضوعك وقلت لكم لو كلفت بالشرع والله العزيم لقامت به خير قيام اية من الايات فيها ايضا سي ساء الناس استخدامها. عملوا فيها ايه؟ عبدوها من دون الله - 00:25:36

عبدوهم عبدوه تصفحت كده واتصفحوا انتم برضو لان مكان مكان الوقت ضيق فانتم حاولوا تشوفوها. اضرب كده على المكتبة الشاملة او على النت او الحاجات اللي معبد الشمس. وشف معابد للشمس على مستوى - 00:25:59

والارض في كم دولة في كم بلد قديما وحديثا عبدت الشمس من دون الله يبقى هي عابدة لله وناس بيعبدوها من دون الله سوء استخدام سوء استخدام وسوء فهم وسوء تعامل - 00:26:17

هي مسخرة لنا مسخرة لنا عباد الله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا من مسخرة لنا واحنا مسخرين لمين؟ ولا لحاجة. لهوانا لشهواتنا. لاموالنا لاولادنا. لكن مش مسخرين لله الا ما رحم الله - 00:26:40

يعني سخرها لنا واحنا متسخرين لمين وفي فريق عبدها من دون الله ولزلك لما بلغ سيدنا سليمان هزا الامر قام ولم يقعد حتى عبدهم لله سبحانه وتعالى. جاءه الهدهد فقال وجدتها وقومها - 00:27:00

للشمس من دون الله الهدهد مش عاجبه والله العزيم لو يعرف يضرب الناس اللي على الارض بالنعال لضربهم الهدهد لو لو بص لحال الناس ويعرف يحاسبهم هنحاسبه كائن وهو. طبعا كل الكائنات كده اصلا - 00:27:21

كل الكائنات لو تعرف تعاقبنا كانت عاقبتنا على التمرد على دين الله وترك دين الله والعصيان وكل اللي احنا فيه ده والله لو يقدروا

يعاقبونا وعندهم تصريح بالعقوبة لعاقبونا الهدهد زعلان وبيقول لسليمان وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. دولة باكملها وملكة - 00:27:39

ورئيسة اناس وحرس وعسكر الشمس طبعا المعبودات بتختلف مع اختلاف الزمان والمكان ان هي ممكن بدل الشمس تبقى اشخاص دلوقتي لان القرآن قال عنها اوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. ومع زلك تسجد للشمس. سيدنا سليمان ما هدأ له بال - 00:28:05

الا ان جعلها تسجد لله بمزاجها وغصب عنها بس هي سجدت برضاها. ايكم يأتيني بعشها قبل ان يأتوني مسلمين ولا وهيأتيهم بجنود لا قبل لهم بها وتهديد وتخويف وارعد وخوف حتى اطمأن حاله وباله - 00:28:32

وقالت اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فاقت من الغيبوبة فائت من الغضب. يا ريت نفوق من الغيبوبة فائت ملك بلقيس من الغيبوبة. وعرفت ان السجود لله رب العالمين. هو اللي يشرع. هو اللي ينزم. هو اللي يدير - 00:28:52

كم سدير ولا اتشرع ولا اي كائن في الوجود. قالت اسلمت مع طب والسنين اللي فاتت يا بلقيس كم سنتنتي وارسة عبادتي الشمس عن ابيك ما هي ملكة بنت ملك وورشة هزه العبادة وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله السنين اللي راحت دي كلها لتتمسح - 00:29:13

تزهب الى النسيان من الان اسلمت مع سليمان لله رب العالمين هل ان لنا ان نسلم لله رب العالمين؟ بحق مش بالبطاقة بحق الا يسود فينا الا منهج رب العالمين ونظام رب العالمين - 00:29:35

اما اسلام البطاقات نسأل الله المعافاة منه. والشمس وضحاها وضحاها. الضحى نفسه اية. يبقى هنا في الاية دي ايتين. الله يقسم بايتين. يقسم بالشمس ككائن مخلوق كائن وله كيان وله وجوده وكائن متواضع وكائن ساجد خاضع لله ذليل لله مع كبره واتساعه - 00:29:57

وبعدين يقسم بضحاها. ضحاها ده اثر من اثرها اثر من اثاره الضحى. ضحى الشمس حر الشمس ولا غنى لنا عنه ابدا للانتشار في الحياة وسلامة الاجسام والنبات والحيوان والكون كله لا غنى له عن ضحى الشمس. يقسم الله سبحانه وتعالى - 00:30:26

وحا الشمس وضحاها وهو مخلوق. الشمس مخلوقة. وبعد ذلك قلنا انه اقسم بذاته سبحانه وتعالى وضحاك ما قلنا اية من اياتها وبعد زلك يقول رب العزة والقمر اذا تلاها القمر اذا ابتلاه. التلو ييجي بعديها - 00:30:53

قمر تلاها. تلاها في الزمن تلاها في المكان تلاها في الانارة تلاها في حاجات كتير هزا ما سنعرفه. اقول ما سمعته واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:31:18

والقمر اذا تلاها تلاها اما تلو وغالبا يعني تلو حقيقي. التلو حقيقي بمعنى ايه هي تغيب هو يزهر في اول الشهر وفي وسط الشهر وسبحان ربي العظيم. هو راخر اية عظيمة فيه ما ليس في الشمس - 00:31:37

او تلاها كما قال بعض اهل العلم تلاها في الحج صح هو اقل منها برضو في الحج. تلاها في الوزيفة وارد او تلاها في الزهور والقفول تجد في اول الشهر لمدة تلت ليالي - 00:32:02

الشمس تغيب من هنا وتلاقي قمره ظهر هلال دايما نتابعه ونراقبه في اول الشهر من ناحية غروب الشمس. ببص عليه من ناحية الغروب. هي تختفي هو نشوفه للمحو على طول - 00:32:20

تلات ليالي. بعد كده يبتدي يكبر. ويبتدي يبقى بدر يتلوها في نفس الدورة ونفس الاتجاه في نفس الدورة ونفس الاتجاه تزهر من الشرق تغيب في المغرب وهو برضو يزهر. بدري كده نشوفه من ناحية المشرق - 00:32:35

ويغيب وياكلوها يا اما يظهر قبلها بعديها بفترة بسيطة جدا. والقمر اذا تلاها فيه ما ليس في الشمس اية قائمة بزاتها ومستقلة وبرهان على وحدانية الواحد سبحانه وتعالى والله برضو هو كافي لو ما فيش حاجة غيره ان احنا نؤمن به نؤمن بالله سبحانه وتعالى ويبقى بس الرسل يبينوا لنا - 00:32:53

ما هو مراد الله ما هو مراد الله منا بس امك اله وتوحيد وعدم اشراك واستقامة وعدم معصية والله العزيم هو كافر يقول رب العزة والقمر قدرناه منازل وما اختل ابدا. منازل - 00:33:22

وقال سبحانه يسألونك عن الاهلة ايه الاهلة دي؟ قل هي مواقيت للناس والحج وقال سبحانه وتعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب بيبقى موجود فيه اللي مش موجود في الشمس. ومهمته غير مهمة الشمس. وان كان تلاها - 00:33:46

وهزا الكون يا اخواننا يدينا درس ان كل واحد فينا له دور ما فيش واحد يعني الكل في الكل. لا. كل واحد له دور ما فيش الانسان الاوحد ما فيش آآ ما فيش ايه - 00:34:28

لا كل انسان له ادي كائنات اهي شمس وقمر والقمر يقوم بمهمة لا تقوم بها الشمس ابدا. فكل واحد في المجتمع المسلم له دور ودوره يحترم ولا يهمش ولا يهمل - 00:34:47

وما فيش واحد كده الاوحد الانسان الاوحد اللي يقوله اللي يعيده هو ما فيش حد لا قبله ولا بعده. ما فيش كده اصلا الوجود مش كده اصلا. ربنا سبحانه وتعالى ما خلقش الكون كده اصلا - 00:35:08

بمهام ووظايف. الاوحد الواحد الاحد. ما فيش غيره مش غيره سبحانه وتعالى بس كله بيكمل بعض. الملايكة لها وظائف متعددة وكله بيكمل بعضه. الرسل البشر الحيوان الانسان الجماد كله يكمل بعضه - 00:35:22

فهذا القمر اية عظيمة يضبط الايام والسنين والشهور ويضبط كل والاسابيع وكل شيء الشمس ما بتزبطش حاجة توقيت القمر هو التوقيت الشرعي والتوقيت القرآني اللي موجود عندنا في القرآن. توقيت القمر - 00:35:50

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت الاهلة مواقيت للناس. للناس والحج اشهر الحج وتنضبط بالقمر. اشهر العدة تنضبط بالقمر اشهر الكفارة لما يقول رب العزة فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله - 00:36:11

عليما حكيما في القتل الخطأ. شهرين متتابعين بيتحسبوا ازاي؟ بالقمر فمن لم يجد في كفارة الظهار فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى قفار شهرين تحسبه ازاي شهرين؟ مش يناير وفقراية لا - 00:36:39

شهور هجرية قمرية الديون وكل شيء والسنين والايام وكله يحسب بالقمر والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. كل يوم الشمس هي هي لهلال ولا بدر ولا حاجة. هي هي. اما القمر تقدر تبص له كده تقول النهارده يوم كزا في الشهر - 00:37:04

النهاردة عشرة النهاردة اربعتاشر النهاردة عشرين النهاردة واحد في الشهر من خلال نظر له. اما الشمس بص لها كل يوم. تقدر تقول النهاردة كم؟ ما تقدرش. هي هي. الشمس بتاع امبارح هي بتاع النهارده حجم واحد - 00:37:35

اما القمر قدرناه منازل اية عظيمة من ايات الله سبحانه وتعالى وطبعا له تأسيره على الحاصلات وحركة البحار واشياء كثيرة جدا هذا ليس وقتها. الشاهد اية والقمر اذا تلاها الايتين دول سيدنا النبي - 00:37:51

علمنا حاجة عجيبة لما يحصل في الرؤية بتاعتنا شيء تجاههم تجاههم هما محصلش فيهم هما حاجة يعني هم ما حصلش فيهم حاجة اصلا لكن الرؤية بتاعتنا بتقول فيهم حاجة بس؟ اه - 00:38:14

نعمل حاجة ونقول يا رب يا رب خلي الايتين دول زي ما هم ما يحصلش فيهم تغيير ولو مجرد النزر كلنا نسمع عن الكسوف والخسوف وشفناه ويكتبوا في الجرايد ويقولوا في الاعلام الساعة الفلانية في اليوم الفلاني ولمدة كزا هيحصل كزا. ماشي. كل ده كويس اهلا وسهلا - 00:38:36

الحاجات العلمية ماشي لكن في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بقى فيه توقيت يعني الحاجات دي يعني ما كانش فيه ارصاد تقول يوم كزا يحصل كل شيء. لأ لو - 00:39:02

حصل يعمل بقى في الصحيحين من حديس عائشة ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم ان خسفت الشمس. عمل ايه؟ تقول عائشة قام قام طب اللي في ايده سمى شاغله قام فكبر طبعا المسلمين معاه المسلمين معاه قام فكبر - 00:39:12

فقرأ طويلا ثم ركع طويلا ثم قام وقال سمع الله لمن حمده ثم قرأ طويلا ولكن دون القراءة الاولى ثم ركع طويلا ولكن دون الركوع الاول. ثم سجد ثم فعل ذلك في الركعة الاخرة - 00:39:35

الركعة التانية فتجاحد تجلت الشمس حتى تجلت الشمس ثم قال صلى الله عليه وسلم. خطب الناس خطب الناس وقال انهما ايتان من ايات الله لا تخسفان بموت احد ولا لحياته - 00:40:05
فازا رأيتم من ذلك شيئا فصلوا فصلوا سبحان ربي العظيم طبعا الخسوف والخسوف ما بيحصلش حاجة في القمر نفسه ككائن ولا في الشمس. هي الشمس هي هي والقمر هو هو. امال ايه اللي بيحصل؟ اللي بيحصل احنا - 00:40:30
ده بنشوف حاجة غير طبيعية يقول لك مسلا الارض جت بين الشمس والقمر فحصل ايه؟ حصل ظل لها على القمر في الحركة الافلاك كلها بتدور. فهو هي بتدور جت واحدة بين الاتنين. فلما جت بين الاتنين عملت ظل على - 00:40:50
الحق القمر فيك. اما جسمه نفسه ما فيهوش حاجة بس الكلام ده احنا بنشوفه على الارض ان حصل له تغيير. نوره راح فين؟ والشمس نورها راح فين؟ هي هي. وهو هو ما تغيروش. لكن - 00:41:13
رؤيتنا بسبب الافلاك اللي بتدور حصل حاجة جت جمب حاجة قدام حاجة حصل لرؤيتنا احنا ان فيه تغيير هو جسمه هو ما فيهوش تغيير ومع زلك الرسول قال لا ما تسكتوش. في روايات تانية قال تصدقوا وازكروا الله وصلوا قوموا اجتهلوا اشتغلوا - 00:41:28
لحد امتى؟ لحد ما ينكشف سواء الشمس او القمر لحد ما ترجع كل شيء لوضعه الطبيعي وتشوفه بحقيقته وتشوفوه بهيئته عشان دول مسخرين لنا وكلنا يجب ان نكون مسخرين لرب العالمين - 00:41:51
فقال لنا اتسجموا مع الكائن ده. دول كائناهم حصل في الظاهر لنا ان حصل تغيير فيهم ودول زي اخواتكم ودول مسلمين لكم ودينهم الاسلام زي دينكم. هو مين اللي هيصلي صلاة كسوف وخسوف غير المسلمين - 00:42:12
هو اي حد هيصلي تشوفه خسوف الا المسلمين هم المسلمين بس اللي هيصلوا. طب وبيصلوا ليه؟ عشان دول اخواتنا في العبودية لله فلما نلاقي عليهم تغيير نسأل الله ونقول يا رب اكشف ما بهما. والرسول نفسه قام صلى. وصلى ايه؟ صلاة عجيب - 00:42:33
به لا بتتصلى كده ابدا لا غير في المواضع دي لا قبلها ولا بعديها. ركوعان وسجودان في كل ركعة السيدة عائشة تقول قام وهو وقف وقرأ قرأ طويلا لان يفضل تفضل تصلي المحسنين يفضلوا يصلوا لحد - 00:42:52
ما الشمس ينكشف ما بها واول قمر ينكشف بها. الحالة تزول. ساعة ونص ساعتين تلاتة زي ما يكون نروح نصلي وندعوا الله سبحانه وتعالى فوفدوا وافصوا. قرأ قراءة طويلة. وبعدين ركع - 00:43:10
سبحان ربي العظيم ورفع رأسه سمع الله لمن حمده وقرا تاني ارتان الفاكحة وصورة طويلة وبعدين ركع كمان ركوع. هو ما فيش الصلاة هي القصة الوحيدة اللي فيها ركوعان وسجودان. في الركعة الواحدة - 00:43:26
صلاة الكسوف والكسوف. ليه؟ الكسوف بيقول لنا دول انتم عارفين شمس وقمر يعني ايه دول ايتين دول ايتين وبعدين شوفوا شو تسخيرهم لله سبحانه وتعالى في العبودية وعاملين معكم ايه؟ فانتم لازم لما تشوفوا - 00:43:41
حاجة عليهم تفزعوا الى الله بالدعاء والزكر والصدقة وهزه الاشياء نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يستخدمنا ولا يستبدلنا. اللهم استخدمنا ولا تستبدلنا واكرمنا ولا تهنا وكن معنا ولا تكن علينا - 00:44:02
اللهم من ارادنا ودينا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا ودينا وبلدنا بسوء. فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم - 00:44:19
فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين يا اكرم الاكرمين اللهم انك عفو تحب العفو واعف عنا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - 00:44:39
ويزدكم واقم الصلاة - 00:44:59